

بيان صحفي

حزب التحرير يستضيف ندوة للنساء حول الاستغلال الاقتصادي للخادמות الإندونيسيات وللنساء في جميع أرجاء العالم الإسلامي (مترجم)

يستضيف القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالتنسيق مع حزب التحرير إندونيسيا يوم الثلاثاء ٦ تشرين ثان/نوفمبر ٢٠١٢ ندوة في إندونيسيا، وذلك لمناقشة أسباب ومعالجات الاستغلال المستمر والمهانة التي تتعرض لها الملايين من الخادמות الإندونيسيات وغيرهن من النساء عبر العالم الإسلامي. تأتي الفعالية كرداً على الإعلانات المثيرة للجدل التي ظهرت في ماليزيا الأسبوع الماضي وقد كتب عليها بشكل مستفز "الآن خادמות إندونيسيات للبيع". من ضمن المتحدثات في الندوة الأستاذة عفة رحمة الناطقة الرسمية لحزب التحرير إندونيسيا، الأستاذة ديتا إنداه ساري المتحدثات باسم وزارة العمل والأستاذة مصلحة من مؤسسة رعاية الخادמות المغتربات والأستاذة فيكا كومارا عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير لمنطقة جنوب شرق آسيا.

هذه الندوة هي جزء من الحملة التي يطلقها القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير لإلقاء الضوء على أسباب الاستغلال الاقتصادي والمستويات المشينة من الفقر التي تعاني منها النساء في ظل الأنظمة والقيادات الحالية في المنطقة. كما سيطرح الخلافة كنموذج يوفر كل الحلول الحقيقية لهذا الواقع المعيق للنساء، ستتوج الحملة بمؤتمر دولي للنساء يتناول هذا الموضوع في شهر كانون الأول/ديسمبر.

الدكتورة نسرين نواز، عضو المكتب الإعلامي المركزي علقت: "إن الندوة والحملة والمؤتمر سيلقون الضوء على القيادات الفاشلة في العالم الإسلامي وحقيقة النظام الرأسمالي الاستغلالي المهلك المطبق في إندونيسيا والكثير من بلاد المنطقة، هذا النظام دفع بالملايين من النساء إلى الفقر المدقع، مما اضطر الكثرات إلى ترك منازلهن وأطفالهن بحثاً عن العمل في ظروف عمل أشبه بالعبودية، وفي أعمال شاقة من أجل لقمة عيش لهن ولعائلاتهن. بالإضافة لذلك، فإن النظام الرأسمالي الذي يقدم الربح وجني الثروة قبل كل القيم الأخرى في الحياة قد جرد المرأة من إنسانيتها وجعل منها مجرد سلعة تجارية تدر الربح لدولتها. متجاهلاً الأضرار الجسدية والنفسية أو الآثار السلبية على المجتمع وهذا متوقع من نظام يعلو فيه صوت إيرادات الحكومة على من المعاناة الإنسانية".

"لا يمكن لهذه الأوضاع الاقتصادية المتدنية والاستغلال الذي تعاني منه نساء المنطقة أن يستمر، إدخال بعض التغييرات في قوانين العمل أو الهجرة إجراء لا معنى له ولن يؤدي إلى رفع هذه المعاناة والظلم عنهن. بدلاً من ذلك لا بد أن يكون هناك تغيير جذري يتم تطبيقه في العالم الإسلامي ويهتم حقاً لما فيه خير ورفعة نساء المنطقة، ينظر لهن ككريمات معزرات ويلتزم بالإنفاق عليهن وحمايتهن ولا يتخذهن مجرد سلعة لتنمية المال. سنقدم عبر الندوة والحملة والمؤتمر الخلافة كنموذج للحكم يجسد هذه النظرة للمرأة ويقدم سياسات اقتصادية صحيحة تخرج المرأة في العالم الإسلامي من براثن الفقر المدقع وتولد بيئة من الازدهار الاقتصادي وترفع عنهن المعاناة وتقدم بذلك تغييراً حقيقياً لحياتهن".

ملاحظات لرئيس التحرير:

(1) الندوة ستقام في تمام الواحدة ظهراً (حسب توقيت إندونيسيا)، الثلاثاء ٦ تشرين ثان/نوفمبر في:

Glen Alia Cikini Hotel (Anggrek Room), Cikini Raya Street No.46, Jakarta, Indonesia

(2) سيكون هناك مؤتمر صحفي في المقر وذلك قبل الندوة، من الساعة ١-٢ ظهراً بالتوقيت المحلي، وذلك بتصريح، الرجاء الاتصال عبر media@hizb-ut-tahrir.info للاستفسار، المقابلات والتصريح.

د. نسرين نواز

عضو المكتب المركزي لحزب التحرير